

تكامُل الأنظمة المحاسبية - مدخل لتدعيم فعالية نظام القرارات

نظام مقترح

دكتور محمد أبو طالب
كلية التجارة - جامعة عين شمس

مقدمة البحث :

يتمف العمر الحاضر بأنه عمر ثورة المعلومات ، والذي نشجع عنه صموبة في تحديد واستخدام معظم البيانات والمعلومات لاستخدامها في أكثر من مجال من مجالات اتخاذ القرارات ، الأمر الذي أشر على طبيعة ووظيفة المحاسب الإداري ، الذي أصبح في حالة ارتباك دائم عند تقديره لطبيعة المعلومات التي يقدمها وكيف يقدمها .

لذلك يتناول هذا البحث كيفية تكامل الأنظمة المحاسبية الثلاثة (نظام المحاسبة المالية ونظام محاسبة التكاليف ونظام المحاسبة الإدارية) في نظام واحد لتدعيم نظام تقارير الربحية ودعم القرارات ، مما يوفر الوقت ويضمن الدقة ويحقق الهدف النهائي لوظيفة المحاسبة الإدارية ، والذي يتمثل في إمداد الإدارة بالمعلومات المناسبة لاتخاذ القرارات الرشيدة ، سواء أكانت متعلقة بالتخطيط أو الرقابة بالإضافة الى التأكيد على أن الهدف الأساسي لنظم المعلومات يتحدد في ان الإدارة يجب ان تقضى وقتها في استخدام المعلومات لا في تشغيلها .

وفي ضوء ذلك فقد تم تقسيم البحث الى القسمين التاليين :

القسم الأول: أهمية وأملوب التكامل بين الأنظمة المحاسبية الثلاثة لتدعيم نظام دعم القرارات (نظام مقترح) .

القسم الثاني: التقارير والنماذج المتاحة نتيجة التفاعل بين الأنظمة المحاسبية الثلاثة ونظام دعم القرارات .

القسم الاول : أهمية واسلوب التكامل بين الانظمة المحاسبية الثلاثة
لدعم نظام دعم القرارات (نظام مقترح)

اصبحت المؤسسات اليوم ، وبصرف النظر عن طبيعة نشاطها ، تمثل جزء من نظام المعلومات الكلى في المجال الاقتصادي ، فالادارة المسؤولة عن التنفيذ في هذه المؤسسات تصدر قراراتها التي تتوقف فاعليتها على المعلومات التي تتلقاها من المحاسب الاداري عن موضوع القرار ، لذلك أصبح المحاسب الاداري يتحمل مسؤولية تزويد الادارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الرشيدة ، مما يعنى ايجابية دور المحاسب الاداري ، فعليه ان يقرر ما هي طبيعة المعلومات التي يقدمها ، وكيف يتم تقديمها (المعلومات وطريقة العرض) حتى تكون الادارة المسؤولة عن التنفيذ قادرة على تنفيذ القرارات بشكل فعال ، عن طريقة تزويدهم بالمعلومات الصحيحة والكافية والمناسبة عن موضوع القرار .

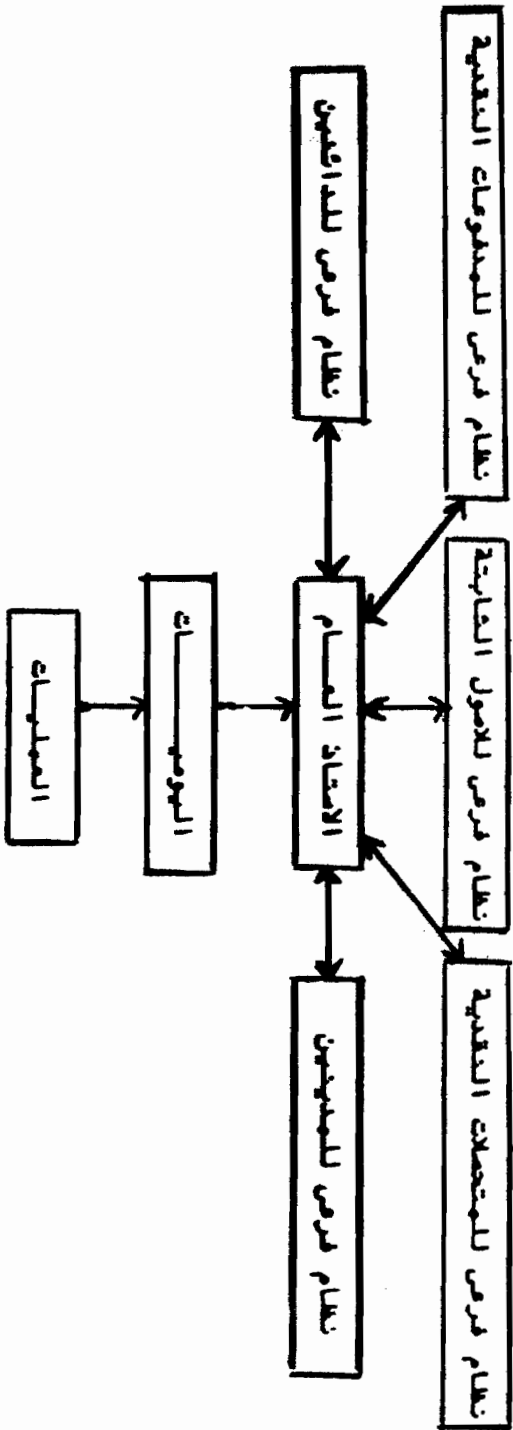
فالانواع المختلفة من المعلومات تصلح لاغراض مختلفة وما هو مناسب منها في حالة معينة قد يكون غير واف او حتى مظل في حالة اخرى ، لذلك فكل مؤسسة سواء أكانت متوسطة أو كبيرة ، تستخدم ثلاثة انظمة محاسبية منفصلة (نظام للمحاسبة المالية - نظام لمحاسبة التكاليف ونظام للمحاسبة الادارية) بالاضافة لنظام دعم القرارات وكلا من هذه الانظمة يقدم بيانات ومعلومات مختلفة وعديدة ، وكل منها يقوم بوظيفة هامة ومتخصصة ، ولكن اى منها لايمكن انجاز وظيفته بالكامل بمفرده . (١)

-
- (١) انظر كل من : Tom Mclean "How information gives you competitive advantage". The Accountant's Magazine, November, 1985.p.504.
- Adolf J.H. Enthoven, U.S. Accounting and The Third World. More needs to be done to improve accounting systems and practices in developing countries, Journal of accountancy, June 1983. p-p 115,116.
- Wm. Bruce Bumbarger, Operation function analysis, Nostrand Reinhold Company Inc., 1984.p.134.

وبافتراض أن مؤسسة معينة سواء أكانت صناعية أو تجارية تستخدم هذه الأنظمة الثلاثة للوفاء باحتياجاتها من المعلومات فكيف يمكن أن تكامل هذه الأنظمة لكي تزيد من فعالية تنفيذ القرارات ، وللإجابة عن هذا التساؤل نستعرض فيما يلي التركيب الفني لما يقدمه كل من الأنظمة المحاسبية الرئيسية :

أولا : نظام المحاسبة المالية

يتم تصميم نظام المحاسبة المالية أساسا ليعين المركز المالي للمؤسسة ونتائج عملياتها عن فترة معينة ، وهو بطبيعة الحال نظام تاريخي إجمالي ، يركز على المؤسسة بصفة عامة ، وكما هو لاي نظام للمحاسبة المالية ، يتعين على المؤسسة أن تحدد مجالات نشاطها الرئيسية (مبيعات - حسابات المدينين - المتحصلات النقدية - المشتريات - حسابات الدائنين - المدفوعات النقدية - الانتاج - مراقبة المخزون ... الخ) ، بهدف إحصاء يوميات أو أنظمة فرعية لكل منها ، وهذه اليوميات تستخدم لتسجيل العمليات أو الأحداث ذات الأثر المالي التي وقعت فعلا ، وكل قيد يرحل مباشرة إلى دفتر الأستاذ العام ، الذي يسمح بدوره بتنظيم وترتيب العمليات المحجلة في حسابات خاصة بها ، على أنه يمكن أن تبويب الحسابات وفقا لطبيعة الوظيفة أو الهدف ، وتقدم في النهاية في صورة ملخصة في ميزان المراجعة ، وبصفة عامة يمكن أن تمسك الدفاتر الأولية ودفاتر الأستاذ بأكثر من طريقة (نظام يدوي - شراء أو تأجير ساعات تشغيل الحاسبات - المشاركة في جزء من الوقت) ، ويعرض الباحث فيما يلي نموذج مبسط لنظام المحاسبة المالية الذي يتلاءم وأهداف هذا البحث .



فكل رقم (١) يوضح تكامل نظام المحاسبة المالية

فالاستاذ العام عبارة عن مجموعة حزم تشغل عن طريق مجهودات مشتركة لمخلفى البيانات والمحاسبين الماليين ، ومعظم الانظمة الفرعية تمثل برامج حاسبات الكترونية تطور داخليا عن طريق مخلفى البيانات لايجاد علاقة بينها وبين الاستاذ العام ، فمثلا عند ادخال نظام فرعى للامول الشابتة يعمل الاستاذ العام نظرا لتداخل العمليات في اكثر من نظام فرعى .

واذا ما اعتبرنا نظام المحاسبة المالية نظاما مستقلا ، فسوف يخرج عددا من التقارير التقليدية التاريخية (الميزانية وقائمة الدخل وقائمة التغيرات في المركز المالي) ، بالاضافة الى العديد من التقارير ، مثل التقارير المتعلقة بدراسة نسبة الاموال المقترضة الى الاموال المحتثمة وتقارير الديون الجيدة والديون المشكوك فيها ، فكل من هذه التقارير ذات قيمة في اكثر من مجال ، ولكننا لاغراض هذا البحث ، سوف نركز على قائمة الدخل باعتبارها مدخل للربط بين انظمة المحاسبة المالية والمحاسبة الادارية ، ونظام دعم القرارات ويهدف نقل صورة اكثر وضوحا لموقف التشغيل والربحية .

والشكل التالي يظهر قائمة دخل مبسطة ، يتم على اساسها مقارنة النتائج الفعلية بالموازنة ، مع بيان تحديد الفروق لكل بند ولكل نشاط رئيسي وللمنطقة ككل .

جدول رقم (١)

شركة
قائمة الدخل (من نظام المحاسبة المالية)
عن الفترة في

(الارقام بالالاف)

الموازنة الانحرافات سالبة/موجبة	الموازنة	الفعلى	البيانات
٢٩٠٠ + (١٢٠٠)	٢٤٧٠٠	٢٨٦٠٠	ايرادات المنتجات الرئيسية
	١٧٦٠٠	١٨٨٠٠	تكاليف المنتجات الرئيسية
	٧١٠٠	٩٨٠٠	صافي ربح المنتجات الرئيسية
			<u>ايرادات اخرى</u>
(١٠٠٠)	١٤٧٠٠	١٣٧٠٠	خدمات صيانة
٢٩٤٥	٣٣١٥	٦٢٦٠	ايرادات الاصلاح والصيانة
٨٩٧٥	٣١٢٠	٥٨٥٥	ايرادات اخرى
٧٨٠٠	٢١١٢٥	٢٨٩٢٥	اجمالى الايرادات الاخرى
			<u>المصروفات التشغيلية</u>
(٢٠٠٠)	٨٥٠٠	١٠٥٠٠	المرتبات والاجور
٢١٠	٢١٦٠	٢٩٥٠	خدمات
١٥٠	٧٠٠	٥٥٠	مصروفات صيانة
(١٦٦٥)	١٥٨٥	٢٢٥٠	مصروفات تشغيل متنوعة
٢٢٠٥	١٢٩٤٥	١٧٢٥٠	اجمالى المصروفات التشغيلية
			<u>المصروفات غير التشغيلية</u>
٢٥٠	٤٨٥٠	٤٥٠٠	خدمات مقتراه
(٢٩٥٠)	٧٨٥	٣٧٤٥	اهلاكات متنوعة
(٢٦٠٠)	٥٦٤٥	٨٢٤٥	اجمالى المصروفات غير التشغيلية
٤٥٩٥	٨٦٤٥	١٣٢٤٠	صافي الدخل

وتفيد هذه القائمة بمفحة خاصة متخذي القرارات (اصحاب الملكية ، الدائنين ، والملاء ، والمنافسين ، الجهات الحكومية) بالاضافة الى المحللين الخارجيين ، واي اطراف اخرى تعتمد على تقارير المحاسبة المالية لاتخاذ قراراتها ، فبالرغم من ان التقارير والقوائم المالية السنوية المنتجة للاستخدام الخارجى تمثل القوائم والتقارير المالية المطلوب الافصاح عنها وفقا لما تحدده الجهات المهنية والحكومية ، الا ان هناك استخدامات داخلية حقيقية لهذه التقارير ، حيث تكون الادارة فى حاجة الى القيام بنفس التحليلات التى تجربها الاطراف الخارجية من اجل اتخاذ القرارات التنفيذية او متابعتها .

يضاف الى ذلك مساهمة نظام المحاسبة المالية فى مجالات تطبيق نظام محاسبة المسئولية ، فقائمة الدخل المعروفة تغطى كل أنشطة المؤسسة ، حيث تحدد حسابات الامتياز العام الصورة العامة للاجزاء التى تتكون منها المؤسسة ، وتقدم نتائج تشغيلها عند مستوياتها المختلفة ، ولهذا فان هذه المؤسسات تتكون من مجموعة اجزاء كل جزء به العديد من اقسام ، وكل قسم به مركز او اكثر من مراكز التكلفة ، وتراقب الادارة النتائج من اعلى الى اسفل حيث يتحدد بند التكلفة ويتابع اثر هذا البند على زيادة المعروفات وتخفيض الايرادات ، وفى حالة ظهور انحرافات غير عادية يعزل الجزء او القسم او مركز التكلفة المسئول عن الانحراف ، وباستخدام البيانات التفصيلية او التحليل الجزئى يمكن تطبيق نظام محاسبة المسئولية ، فبالرغم من القيود المفروضة على استخدام نظام المحاسبة المالية فى تطبيق نظام محاسبة المسئولية ، الا انه يمكن الاستفادة بما يتيح هذا النظام من بيانات ومعلومات فى هذا الشأن ، بالرغم من الشعور السائد والسئى ينهض تطويره والذى يتمثل فى ان استفادة الادارة الداخلية من استخدام القوائم المالية الختامية اقل من استفادة المحللين الماليين ومتخذي القرارات ، نظرا لان هذه القوائم صممت اصلا لخدمة الاطراف الخارجية ، وليست الاطراف الداخلية ، حيث تحتاج الادارة الداخلية الى بيانات اضافية لا يوفرها نظام المحاسبة المالية .

ثانيا : نظام المحاسبة الادارية

كما هو واضح من املاح نظام المحاسبة الادارية ، انه نظام محاسبي مميم اصاما لخدمة الادارة الداخلية ، فهو يزودها بالمعلومات التي تساعد في زيادة فاعلية وطاقفها في مجالات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات ، وبالرغم من اهمية شمول نظام المحاسبة الادارية لمجالات اوسع كلما امكن ، فلا يكون محدودا ومهتما فقط بنظام التكاليف حيث يعتمد هذا النظام في العديد من المؤسسات على نظام محاسبة التكاليف ، كما تهتم انظمة المحاسبة الادارية عادة بتقديم بيانات تاريخية لها علاقة وثيقة ومباشرة تجاه المستقبل ، على ان الاهتمام الرئيس لنظام المحاسبة الادارية يركز دائما على اقسام المؤسسة الرئيسية ومنتجاتها واسواقها .

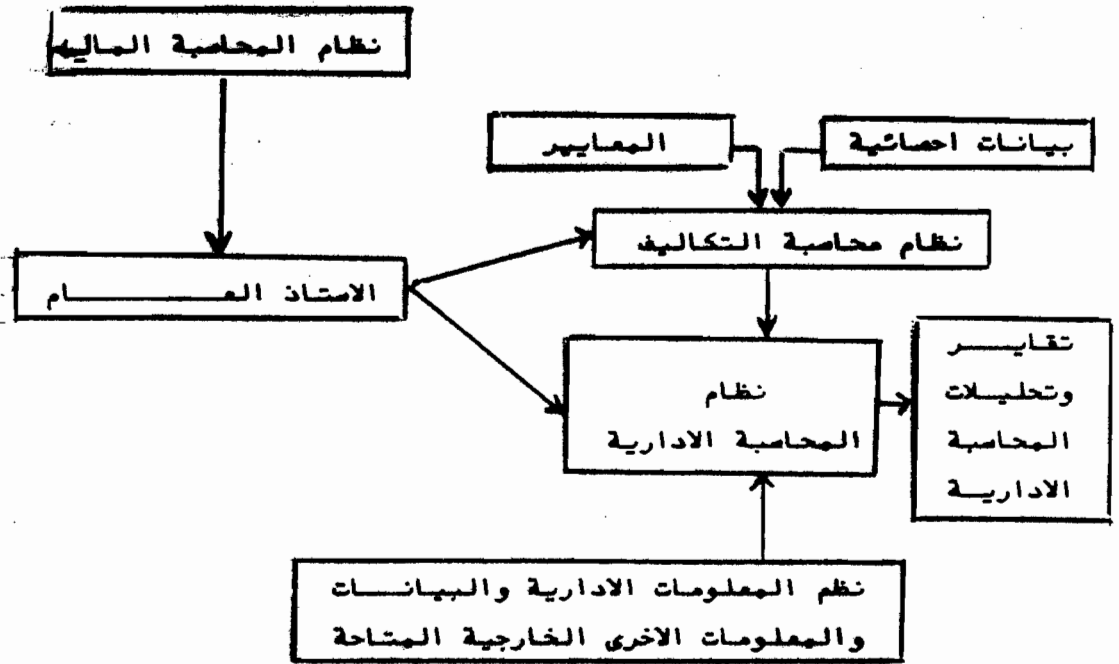
ونظام المحاسبة الادارية يتناول بيانات العمليات السابق تسجيلها في نظام المحاسبة المالية ، بالاضافة الى البيانات والمعلومات الاخرى المتاحة من نظم المعلومات الادارية وخارجها ، ولكن بتبويبات وتفصيلات اخرى ، حيث تجمع وتيوب البيانات وفقا للمنتجات او الاسواق ، او وفق لمراكز التكلفة ، بهدف امداد الادارة بالمعلومات والاحضاء المناسبة ولتوفير هذه النوعية من البيانات يتم التركيز اصاما على تكلفة الوحدة ، كما تقدم التقارير وفقا لمبدأ الاستثناء ، حيث يمكن ان تشمل تفصيلات التقارير كل من انحراف الانفاق وانحراف الحجم ، كما يمكن تطوير المعايير باعتبارها الاساس الذي يستخدم في المقارنة مع الفعلي ، كما تستخدم الارقام الفعلية

للمعاودة في ترشيح وتمحيح المعايير كل فترة زمنية مناسبة (١) .

والتكاليف يمكن تبويبها الى مباشرة وغير مباشرة ، او الى ثابتة ومتغيرة ، كما تختلف أنظمة التكاليف من حيث اسلوب تحميل التكاليف الثابتة ، فالتحميل الكلي للتكاليف يهدف الى تحميل الوحدة بنصيبها من التكاليف الصناعية الثابتة ، اي تظهر ضمن تكلفة المبيعات والمخزون اما التحميل الجزئي للتكاليف فيعالج التكاليف الثابتة على انها تكاليف زمنية ، سواء اكانت المؤسسة تعتمد على اسلوب التحميل الكلي او التحميل الجزئي للتكاليف فاجد اهداف وظيفية المحاسبة الادارية يتحدد في تطوير بيانات ومعلومات المحاسبة المالية في صورة اكثر فائدة ومنفعة للادارة ، ويمكن ايضا ذلك في الشكل التالي :

Howard Martin, "Breaking Through the Breakeven Barriers", Management Accounting, May 1985,p.34. (١)

-Tom Mclean, Op.Cit., p.506 راجع ايضا كل من :
-Rowan Jones, Maurice Pendlebury, "What make Public Sector Accounting Different? ", The Accountant's Magazine, November, 1985.p.p.491,492.



شكل رقم (٢) يوضح التكامل بين وظيفة المحاسبة المالية ووظائف المحاسبة الادارية ومحاسبة التكاليف

ثالثا : نظام محاسبة التكاليف

نظام محاسبة التكاليف يمثل احد اجزاء نظام المحاسبة الادارية حيث يبنى هذا النظام على اساس تقطيع التكاليف الخاضعة للرقابة فقط ، ويتم تطويره بمفحة مستمرة ، على اساس انه يعتمد على التحليل التفصيلي المتميق لتكاليف الانشطة الداخلية للمؤسسة بالإضافة الى تحليل التكاليف على مستوى المنتجات الرئيسية ، وتحديد العلاقة بين تكاليف الانشطة والمنتجات ، فقد يخدم نشاط واحد اكثر من منتج أو قد يخدم منتج معين ، ففى حالة استخدام نظام التكاليف الكلية ، اى تبويب التكاليف الى تكاليف مباشرة وتكاليف

غير مباشرة ، في هذه الحالة يمكن مراقبة التكاليف المباشرة وتخصيمها وقياسها لكل منتج على حده ، اما التكاليف غير المباشرة (مجموعة التكاليف العامة او التكاليف المشتركة) فيصعب قياسها وتخصيمها لمنتج محدد بدقة كاملة ، ومع ذلك فهي ايضا خاضعة للخطط والرقابة من خلال نظام الموازنات التخطيطية .

وخلال هذه المرحلة المبدئية ، فبيانات التكاليف التاريخية وحجم البيانات التي يتم تجميعها والمعايير التي يتم تطويرها وتعديلها تساعد في تحديد معدلات النشاط في الفترات القادمة ، حيث يمكن تطوير نظام تشغيل البيانات بمساعدة فريق المحاسبة المالية لتعكس هذه العلاقات ، عن طريق تنفيذ نظام محاسبة التكاليف بالعمليات المالية بشكل تلقائي من دفتر الأستاذ العام لنظام المحاسبة المالية ، كما يتم ترتيب وتنسيق الاحصاءات الكمية لتفسيـر مباشرة نظام محاسبة التكاليف شهريا ، وهذان المدخلان يتضمنان البيانات الفعلية للنظام ، اما بالنسبة للتكاليف غير المباشرة لانشطة العمل ، فهي تحمل على المنتجات على اساس الاحصاءات الكمية او المالية او كليهما ، ووظيفة المعايير التي يتم تنفيذ النظام بها في بداية الفترة يتحدد في الانتقاء التلقائي لانحرافات التكاليف وحسابها . (١)

-
- (١) للتوسع راجع كلا من :
- Thomas M. Bruegelmann, Gaile A. Heasaly, Claire P. Wolfangel, and Michael Schiff, "How Variable Costing is used in pricing decisions", Management Accounting, April, 1985. p.59.
 - Thomas E. Hendrick, Franklin G. Moore, "Production operations management", Richard D. Irwin, Inc., Illinois, 1985, Ninth Edition, p.p.100,101.
 - David M. Dilts and Grant W. Russell, "Accounting for the factory of the future", Management Accounting April, 1985, p.34.
 - William E. Coombs, Esq., William J. Palmer, The Handbook of construction accounting and financial management, McGraw-Hill Book Company, Third Edition, 1984, p.339, 340.

ونظرا لان احد الاهداف الرئيسية لتطوير نظام المحاسبة الادارية يهدف الى امكانية الحصول على قائمة الدخل دون اللجوء الى التعويضات المعقدة التي يعتمد عليه نظام المحاسبة المالية ، فهذه الوظيفة يمكن تنفيذها عن طريق تغيير تركيبية كل من النظامين ، لكس تتماوى في النهاية ارقام حسابات محاسبة التكاليف مع الجزء الخامس بمصروفات الانتاج والتشغيل في قائمة الدخل المستخرجة من نظام المحاسبة المالية ، ونفس المطلوب يتم بالنسبة لباقي اجزاء قائمة الدخل ، مع الاخذ في الاعتبار ان الخطوط المريضة واحدة ، ولكن قد تختلف التفاصيل .

رابعاً : نظام تقارير الربحية (الدخل)

نظام تقارير الربحية ، يمثل احد الانظمة الرئيسية للتقارير ، فهو يعكس كل الايرادات والتكاليف ، وهو يتعامل مع نفس بيانات نظام محاسبة التكاليف ، فنظام تقارير الربحية يتناول مخرجات نظام محاسبة التكاليف على اساس تلقائى دون تغيير ، ويتناول ايضا من الامتداد العام في نظام المحاسبة المالية بيانات العمليات المالية بصورة تلقائية ، حيث يحمل على جميع العمليات المالية فيما عدا العمليات الخاصة بالمصروفات التشغيلية والتي تم الحصول عليها من نظام محاسبة التكاليف ، وهذه العملية تحتوى على كل بنود الايرادات ، وكذلك مصروفات الفوائد والمصروفات الغير تشغيلية وضرائب الدخل (المصروفات التشغيلية من نظام محاسبة التكاليف والبيانات الاخرى من نظام المحاسبة المالية) وهذه البنود توزع على المنتجات على اساس العلاقات المحددة في برامج الحاسبات ، وكذلك على اساس البيانات الاحصائية المستخدمة في نظام محاسبة التكاليف .

وبالتاكيد فكل الانظمة المحاسبية مترابطة ومتكاملة ، ولها علاقات تبادلية مستمرة ، الاختلاف الوحيد بين هذه الانظمة يتركز في درجة التحليل التي يظهرها كل نظام ، هذا التحليل هو الذي يمسح

للادارة بالتركيز على مضمون الارقام والبيانات لا شكلها ، اى التركيز على الجوهر قبل الشكل . (١)

ونظام المحاسبة الادارية ينتج نوعين من التقارير الامامية ، فبينما تعكس الامثلة التوضيحية المعروفة اجمالى عمليات المؤسسة ، الا ان عمق وقوة تامل النظام هو الاساس ، حيث يتكون من مستويات التحليل التى تسمح للادارة باستبعاد منتج / جزء من منتج / او فرع من فروع النشاط .

والجدول رقم (٢) يمثل قائمة التكاليف الشهرية المستخرجة من نظام المحاسبة الادارية ، ويلاحظ ان اعمدة الارقام الفعلية وارقام الخطة ، والانحرافات ، هي عبارة عن الجزء الخام بقسم المصروفات التشغيلية في قائمة الدخل في نظام المحاسبة المالية في الجدول رقم (١) ، وبنود كل جزء لا تتفق بسبب الفحل بين التكاليف المباشرة والتكاليف غير المباشرة في نظام محاسبة التكاليف ، ويلاحظ ان قائمة التكاليف تشتمل ايضا على عمود يمثل اعباء التكاليف المحملة ، بالاضافة الى اعمدة الانحرافات .

وفيمايلي بيان بالتعريفات المستخدمة والتي سوف تعاد فسي فهم واستيعاب العمليات المنطقية والاحصائية لهذه القائمة .

- ١ - الفعلى = المعدل الفعلىسى * الحجم الفعلى
- ٢ - الخطة = المعدل المعيارى * الحجم المعيارى
- ٢ - الابعاء المحملة = المعدل المعيارى * الحجم الفعلى
- ٤ - الانحراف الاجمالى = الابعاء المحملة - الفعلى

٥ - انحراف الانفاق ، والذي يظهر كانهراف في قائمة الدخل في نظام المحاسبة المالية (الجزء الخام بالمصروفات التشغيلية) = الخطأ - الفعلى

٦ - انحرافات الحجم ، والذي يظهر التفسير الناتج عن الاختلاف في حجم الخطأ على اساس المعامل المعيارى) = الاعباء المحملة - الخطأ

٧ - الانحراف الاجمالى = انحراف الانفاق + انحراف الحجم

جدول رقم (٢)

شركة

قائمة التكاليف (من نظام محاسبة التكاليف)

عن الفترة المنتهية في

(الارقام بالآلاف)

(٦)	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)	البيانات
						الفعلى الموازنة اعباء
						اجمالي انحراف
						انحراف حجم
						محملة الانحراف انفاق
٢٢٠٠	(١٦٠٠)	٧٠٠	٨٧٠٠	٦٤٠٠	٨٠٠٠	المرتبات
١٧٥	٢٥	٢٠٠	٥٠٠	٢٢٥	٢٠٠	مصروف ...
٥٠	(١٠)	٤٠	١٢٥	٧٥	٨٥	مصروف ...
٢٥٠	(٥٠)	٢٠٠	١٦٠٠	١٢٥٠	١٤٠٠	مصروف ...
٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠	٦٧٥	٤٧٥	٢٧٥	مصروف ...
-	٢٥	٢٥	٢٧٥	٢٧٥	٢٥٠	مصروف ...
-	(٢٥)	(٢٥)	٥٠	٥٠	٨٥	مصروف ...
٢٥	(٧٥٥)	(٧٢٠)	٧٧٥	٧٥٠	١٠٥٠	مصروف ...
٢٠٠٠	(٢٢٠٠)	٨٠٠	١٢٨٠٠	٩٨٠٠	١٢٠٠٠	التكاليف المباشرة
١٤٥٠	١١٠٥	٢٥٠	٥٦٠٠	٤١٤٥	٥٢٥٠	التكاليف غير المباشرة
٤٤٥٠	(٢٢٠٥)*	١١٥٠	١٨٤٠٠	*١٢٩٤٥	*١٧٢٥٠	اجمالي التكاليف
٢ - ٢	١ - ٢	١ - ٢				
		٦ + ٥				

وجداول رقم (٣) مثل قوائم الربحية في نظام المحاسبة الادارية ، والتي يستخرج شهريا ، الثلاث صفوف الخاصة بنظام محاسبته التكاليف في العمود الاجمالي يشير الى جدول رقم (٢) ، والمفصّل الاخرى الباقية تشير الى جدول رقم (١) ، يضاف الى ذلك وهو الاكثر اهمية في هذه القائمة تقديم اعمدة خاصة لكل منتج على حده يبين ربحيته .

وبمفة عامة فان هناك مستويات مختلفة من التحليل والتفصيل يمكن ان تلحق بهذه القائمة المختصرة ، فعلى سبيل المثال يمكن اعداد بيان مستقل لكل منتج ، يظهر فيه تفاصيل الاعمال المتعلقة به وبيان اخر مستقل لكل عمل او نشاط مهم من العمليات الانتاجية او المنتجات ، وبيان ثالث بتفاصيل نشاط الفروع لكل منطقة جغرافية بالاضافة الى تحليلات نشاط كل فرع على مستوى منتجاته على حده .

وتفيد التحليلات السابقة (القائمة) في اغراض التحليل الداخلي واتخاذ القرارات ، حيث يمكن لكل افراد الادارة استخدام هذه القائمة في شكلها المتكامل مع نظام المحاسبة المالية لكي تكون اداة مناسبة للرقابة على اداء نشاطهم ، كما تمكنهم من التعرف على اسباب المشاكل في وقت مبكر ، وقبل انتشارها لكي يقدموا تعديلاتهم ومقترحاتهم لتجنبها ، والادارة العليا يمكنها استخدام نظام محاسبة التكاليف كنظام لتحديد المسؤولية والرقابة على اداء المدراء ، كما يمكن استخدام نظام تقارير الربحية كاملوب للمشاركة الجماعية في اتخاذ القرارات الرشيدة ، والمتعلقة بالمنتجات او الاصواق او مناطق البيع والتوزيع ، بالاضافة الى الاستخدامات المتعددة لتقارير ومعلومات المحاسبة الادارية ، منها مقارنة الانتاجية ، حيث يتم تزويد نظام محاسبة التكاليف بتطور الانتاجية خلال الفترات السابقة لكي يقوم النظام بمقارنة الانتاجية في الفترة الحالية مع متوسط الانتاجية في الفترات السابقة او الانتاجية في الفترة السابقة مباشرة ، مما يوفر للادارة الكثير من التحليلات والتفاصيل والمعلومات المتعلقة بقياس الانتاجية والتكاليف والتعبير ، وكذلك تصامم المحاسبة الادارية في تزويد نظام التكاليف بالمعايير المحددة

مقدما سواء اكانت عن طريق التكلفة المعيارية او تقديرات الموازنة التخطيطية لكن يتمكن النظام من عقد المقارنات بين الفعلى والمخطط وتوفير مؤشرات منطقية وفعالة لقياس كفاءة الاداء وتطوره ، وبمفنة عامة يرى الباحث ان الامثلة العملية تؤكد دائما زيادة المنافع التى يمكن ان تقدمها المحاسبة الادارية لنظام التكاليف الفعلية .

وبمراجعة رقم المرتبات فى قائمة دخل المحاسبة المالية جدول رقم (١) يشير الى انحراف فى غير صالح المؤسسة قدره ٢ مليون جنيه ، ولكن نظام محاسبة التكاليف وقائمة التكاليف جدول رقم (٢) يظهر انحراف كلى فى بند المرتبات فى صالح المؤسسة قدره ٧٠٠,٠٠٠ جنيه ، عبارة عن انحراف انفاق فى غير صالح المؤسسة قدره ١,٦٠٠,٠٠٠ جنيه ، بعد مقامته بانحراف الحجم وقدره ٢,٢٠٠,٠٠٠ جنيه وهو فى صالح المؤسسة ، فهذا يعنى ان هناك زيادة فى حجم النشاط ، ولكن هذه الزيادة لاتتناسب مع تقديرات الموازنة .

ومرة اخرى ، فان ال ٢ مليون جنيه الظاهرة كانه انحراف فى الجدول رقم (١) لاتتفق مع ١,٦٠٠,٠٠٠ جنيه ، انحراف الانفاق فى جدول رقم (٢) بسبب التفرقة والتمييز بين المصروفات المباشرة والمصروفات غير المباشرة فى نظام محاسبة التكاليف ، و جدول رقم (٣) يبين تفاصيل المنتجات والنزى يشير الى المنتجين (ب) و (ج) منتجات فردية وقليلة الاهمية ، وكذلك فان المنتج (١) يمثل المنتج الرئيس ، وهو الذى يحقق معظم دخل المؤسسة ، اما المنتجات الاخرى فمنها ما يحقق ربح ومنها ما يحقق خسارة ، وهو ما يؤكد على ان نظام المحاسبة الادارية يقوم بتزويد الادارة اولا باول بالمعلومات المتجددة والفعالة ، التى كانت غير متاحة تحت النظام التقليدى للمحاسبة المالية .

جدول رقم (٣)
تقرير محاسبة الربحية (من نظام المحاسبة الادارية)
عن الفترة المنتهية في
(الارقام بالالاف)

البيان	ايرادات الاجمالي	ايرادات الاملاح متنوعه	خدمات مباعه	منتج (د)	منتج (ج)	منتج (ب)	منتج (١)
ايرادات المنتجات الرئسيه	٢٨٦٠٠	-	-	٨٢٠٠	٦٢٤٥	٥٩٩٥	٨٠٦٠
تكاليف المنتجات الرئسيه	١٨٨٠٠	-	-	٧٦٩٠	٤٨٢٥	٢١٥٠	٢١٢٥
	٩٨٠٠	-	-	٥١٠	١٥٢٠	٢٨٤٥	٤٩٢٥
ايرادات اخرى							
خدمات مباعه	١٢٧٠٠		١٢٧٠٠				
ايرادات الاملاح والصيانة	٦٢٦٠		٦٢٦٠				
ايرادات متنوعه	٨٩٧٥	٨٩٧٥					
اجمالي ايرادات الاخرى	٢٨٩٢٥	٨٩٧٥	٦٢٦٠	١٢٧٠٠	-	-	-
التكاليف المباشرة	**١٢٠٠٠	٤٢٢٠	٦٢١٠	١٥٦٠	-	-	-
التكاليف غير المباشرة	** ٥٢٥٠	١٢٩٠	١٢٥٠	٢٦١٠	-	-	-
	**١٧٢٥٠	٥٥٢٠	٧٥٦٠	٤١٧٠	-	-	-
المصروفات غير التشغيلية							
خدمات مشتراه	٤٥٠٠	١١٠٠	٢٦٠	-	١٢٠٠	١٧٤٠	-
اهلاكات عامة	٢٧٤٥	٢٢٠	٤١٠	٥١٠	٦١٠	٦٢٠	١١٦٥
المصروفات غير التشغيلية	٨٢٤٥	١٤٢٠	٧٧٠	٥١٠	٦١٠	٢٢٦٠	١١٦٥
صافي الدخل	*١٣٢٤٠	٢٠٢٥	(٢٠٧٠)	٩٠٢٠ (١٠٠)	١١٠	٤٨٥	٢٧٦٠

* من قائمة الدخل المستخرجة من نظام المحاسبة الصالية .
** من قائمة التكاليف المستخرجة من نظام محاسبة التكاليف .

خامسا : نظام دعم القرارات

يستخدم نظام دعم القرارات الحاسبات الالكترونية والاجهزة الاخرى المساعدة كأداة لبرمجة الوظائف بهدف الحصول على معلومات اتخاذ القرارات بالسرعة والكفاءة المناسبة ، وهو لا يشبه كلا من نظام المحاسبة المالية او نظام المحاسبة الادارية ، فهما نظامان رشيحيان متكاملان يمكن لكليهما تقديم معلومات مستقلة ، فنظام دعم القرارات عادة مايشتمل على استخدامات متناصقة واصاليب فنية عديدة بهدف تحسين العمل الذي يؤديه النظام ، هذه الوسائل او الآلات او الاساليب الفنية تستطيع ان تقدم تحليلات كمية ، وتحل مشكلات وتمسد الادارة باجابات مناسبة لاستفساراتها ، وتوفر البيانات اللازمة لتدعيم قراراتها ، وتساعد في تقديم المعلومات التي تساعد في تحسين نوعية الانتاج ، وانظمة دعم القرارات عادة ما تكون موجهة نحو المستقبل وتتميز بالمرونة نظرا لامكانياتها على تحقيق الاهداف وقدرتها على استخدام المعلومات بعمانية وفاعلية .

ونظرا لان هناك الكثير من ادوات اتخاذ القرارات اصبحت متاحة ، فنظام دعم القرارات يمكنه ان يتخذ اشكالا متمسدة ، والخيارات المتاحة تتضمن (شراء برامج لمعالجة البيانات) او المشاركة في جزء من الوقت ، والتي يمكنها ان تقوم بالوظائف المعادية للمحاسبة المالية ، بالاضافة الى استخدامات نماذج المحاكاة والتي تمكن من تجربة تأثيرات انواع القرارات (1) .

ويمكن الحصول على نوعيات معينة من الآلات تساعد على التقارب بين كل من نظام المحاسبة المالية ونظام المحاسبة الادارية ، ففسر هذه الحالة يمكن تخليم البيانات بطريقة تلقائية ، بالاضافة الى زيادة فرص الحصول على نوعيات متعددة من البيانات والمعلومات التي تساعد على اتخاذ القرارات ، والتي تمثل المدخلات الاساسية في نظام دعم القرارات .

ويرى الباحث ان نوعية الآلات والمعدات والتجهيزات والحاسبات التي ينبغي توافرها لنجاح نظام دعم القرارات يتوقف على موافقة متخذي القرارات ، فالادارة المالية يقع على عاتقها مسؤولية تزويد الادارة بالمعلومات الصحيحة والتي يعتمد عليها كأساس لاتخاذ القرارات ، فعملية استخدام التجهيزات والحاسبات والبرامج المساعدة لنظام دعم القرارات تهدف الى اداء افضل وادارة فعالة ، ويمكن استخدامها بصورة متعددة وفي وظائف متعددة كلما امكن ، حتى يمكن الاستفادة من طاقاتها المتعددة والمتنوعة ، والتي تساعد في مجال توفير المعلومات المناسبة لاتخاذ القرارات .

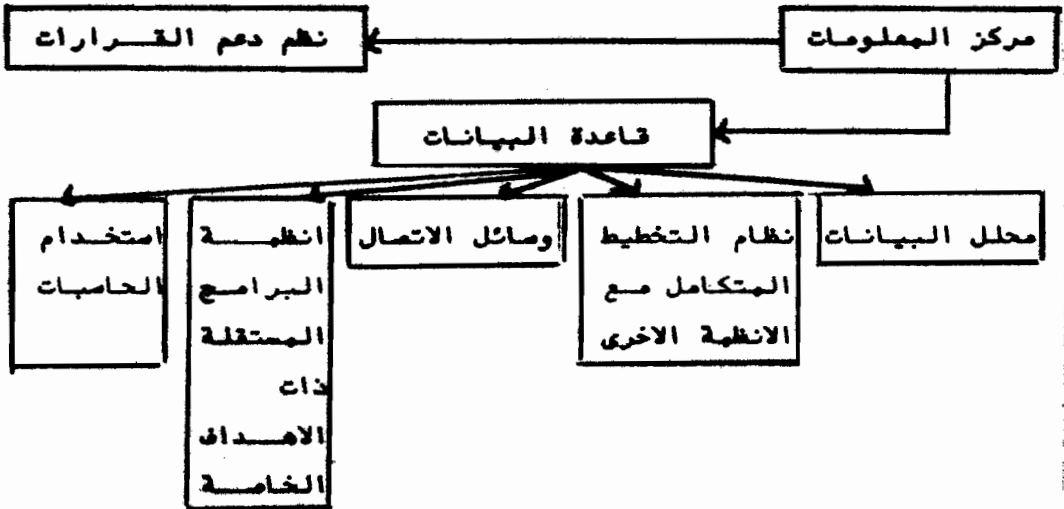
ومما يزيد من الحاجة الى نمو المعلومات وتطورها ، وكذلك استخدامات الحاسبات الالكترونية بشكل واضح ومتطور ، فانه يمكن انشاء مركز للمعلومات كجزء من نظام تشغيل البيانات ، والهدف من هذا المركز تنظيم ورقابة عملية الامداد بالبيانات والمعلومات والاصاليب الفنية داخل المؤسسة ، على ان يتم تحديد مستخدمى هذا المركز بكل دقة ، كما يقوم كل مستخدم بتحديد احتياجاته بوضوح تام ، بالاضافة الى نشر ومساعدة اهمية استخدام هذا المركز لباقي افراد الادارة .

وشكل رقم (٢) يوضح نظام دعم القرارات الذي يمكن تطبيقه فى مركز المعلومات المقترح والذي يمكن ان يتكون من :

أولا محلل البيانات :

يمكن زيادة فاعلية وظيفة محلل البيانات عن طريق توفير خدمات برامج الحاسبات الالكترونية التي تساعد على تلخيص البيانات مباشرة عن قاعدة بيانات المؤسسة ، وتوصيلها الى نهايات طرفية او حاسبات شخصية تساعد فى توصيل هذه البيانات بشكل فوري وصريح بالاضافة الى قدرة هذه الحاسبات فى امتزاج المعلومات واختيار ومعالجة واخراج البيانات اللازمة لاعداد المعلومات فى شكل تقارير مختصرة او تفصيلية ، ومحلل البيانات

يستطيع استخدام الكثير من المعلومات غير الروتينية والخارجية
الغير متاحة من التقارير الرسمية لدعم تقاريره وتحليلاته . (١)



شكل رقم (٣) يوضح نظام دعم القرار الذي
يمكن تطبيقه في مركز المعلومات المقترح

-
- (١) راجع :
- W.M.Harper, "Cost and Management Accounting, Volume 2, The English Language Book Society and Macdonald & Evans, London and Plymouth, 1982, p.p.93,94.
- David L. Unger, op.Cit., p.97

ثانياً نظام التخطيط المالي المتكامل مع الانظمة الاخرى :

يمثل هذا النظام احد الادوات الرئيسية المتاحة ، والتي يمكن باستخدام برامج الحاسب الالىكترونية او المشاركة فى جزء من الوقت ، الحصول على بيانات ومعلومات ذات كفاءة عالية فى مساعدة الادارة فى مجالات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات ، مع التاكيد على ان هذه الانظمة او البرامج لاتمثل قاعدة للبيانات او المعلومات ، وانما تعتمد على التقية المستمرة بنتائج العمليات ، والهدف الاساسى من هذا النظام يتمثل فى الاستفادة من قدرته على ترتيب بنود القوائم المالية بافكار مختلفة تساعد على دراسة مختلف الاتجاهات المالية ، بالاضافة الى الاستفادة من النماذج التالية :

- ١ - برامج تحليل الحساسية
- ٢ - برامج تحقيق الاهداف
- ٢ - برامج تحليل المخاطرة

كما يسهل هذا النظام من وظيفة الصياغة المحاسبية للمشاكل المالية المعقدة ، وحيث يمتاز هذا النظام بامتداده على ترتيبات فنية منهجية ، واسلوب فنى يساعد المؤسسة على معالجة الاخطاء التى يصعب معالجتها فى الانظمة العادية .

ثالثاً وسائل الاتصال :

يمكن استخدام برامج تمكن من تصنيف وطباعة وارسل الرسائل واستقبالها من خلال اجهزة سمعية ومرئية الكترونية ، والتي يمكن ان يطلق عليها البريد الالىكترونى ، حيث يسمح للمستخدمين من تجهيز وتكرار وتوزيع المعلومات والبيانات المختلفة فى الوقت المناسب .

رابعاً أنظمة البرامج المستقلة ذات الاهداف الخاصة :

يتمحور هذا النظام بشراء برامج خاصة للاستخدام المباشر في الحاسبات الالكترونية ، وبالرغم من استقلالية هذه البرامج عن قاعدة البيانات الاصليه ، الا انها تمثل نظام اضافي يسمح بالمرور في تشغيل ومعالجة برامج وحالات خاصة تمكن المؤسسة من علاج مشاكلها المؤقتة ، فهو نظام فعال لمعالجة وعرض البيانات والمعلومات بالاضافة الى قدرته الواسعة على القيام بالعمليات المحاسبية ، وتخزين واسترجاع البيانات والمعلومات.

خامساً استخدام الحاسبات الشخصية :

وهي حاسبات صغيرة لها قدرة على الاتمال بالحاسب الرئيسي ، بهدف الحصول على البيانات والمعلومات من قاعدة البيانات الرئيسية ، ويمكن ان تهيأ او تجهز البيانات من اجهزة الاستقبال لزيادة الاستفادة من خدمات الوقت ، ثم ارسالها مرة اخرى الى مستقبلها وينفذ السرعة .

وعموماً فان الاجزاء الخمسة السابقة ، تمثل نظام لدعم القرارات ، والترتيب او التنسيق يختلف في حالة استبعاد او اضافة اجزاء او ادوات اخرى ، والتداخل بين وظائف هذه الانظمة والتجهيزات سوف ينظم استخدامه تبعاً لاهداف ورغبات واحتمالات مستخدمي تجهيزات نظام دعم القرارات .

القسم الثاني : التقارير والبيانات المتاحة نتيجة

التفاعل بين الأنظمة المحاسبية

الثلاثة ونظام دعم القرارات

يمكن ان يقدم النظام المقترح للتفاعل الادراكي المنظم والمتكامل بين الأنظمة المحاسبية الثلاثة والالات والتجهيزات والأنظمة والبرامج الخاصة بنظام دعم القرارات وتقارير الربحية النماذج والتقارير والتحليلات التالية :

- ١ - نموذج التحليل المالي ، وهو نموذج يستخدم شهريا لحساب المعاملات الافتتاحية للميزانية وقائمة الدخل ، وعرض لتطور ونمو المؤسسة خلال عدة سنوات سابقة ، كما يمكن الحصول على تحليلات مقارنة عن المؤسسات المنافسة والصناعة بصفة عامة (١).
- ٢ - نموذج مقابلة الاموال / الخصوم ، يستخرج شهريا للتعريف بطريقة التمويل ومدى اعتماد المؤسسة على تمويل اصول معينة على خصوم معينة او حقوق الملكية ، وتبيان القروض والديون المؤجلة وقصيرة الاجل ومواعيد سدادها . (٢)
- ٣ - نموذج الموقف الضريبي ، ويظهر مخيمات ضريبة الدخل المطلوب تكوينها ويقترح تحليلات وافية عن الموقف الضريبي ، والتسويات المطلوبة سواء عن الضرائب الحالية او الضرائب المؤجلة .
- ٤ - نموذج تقييم الاموال المملوكة على اساس قيمتها الحالية ، يقدم هذا النموذج تقييما شاملا للاموال المملوكة على اساس قيمتها الحالية ، وكذلك يعطي بيانات تفصيلية عن اعمار الاموال وخطط تمويلها وتجديدها .

(١) للتوسع، راجع : Curits C. Verschoor, Personal Financial Planning and the CPA, Journal of Accountancy, 1985, p. 54.

(٢) Paul Hooper and John Page, Better Financial Statements for Corporate Valuation, Management Accounting. September, 1979. p.p.95,96.

- ٥ - نموذج قرارات الشراء او التأجير ، يستخدم هذا النموذج عند الحاجة في حساب صافي القيمة الحالية للتدفقات النقدية تحت كل بديل عند معدل خصم معين للتعرف على اقل البدائل تكلفة ، ويقدم هذا النموذج تحديدا لمعدل الفائدة الذي يتعادل عنده تكلفة كلا من الشراء او التأجير . (١)
- ٦ - نموذج ارقام المقارنة ، يقدم هذا النموذج تسهيلات خاصة لعقد مقارنات بين البدائل الحالية وحساب ومقارنة العائد على الاستثمار لغرض الاستثمارات المتاحة .
- ٧ - نموذج التدفق النقدي ، يستخرج هذا النموذج يوميا لبيان حركة النقدية الواردة والصادرة وهو يتفاعل مع نظام الموازنة النقدية ويعطي مؤشرات ومعدلات يومية عن تغيّرات غير مرغوبة فيها للعمل على علاجها اولا باول .
- ٨ - أنظمة التسويات الختامية ، وهي أنظمة تعمل على تسهيل ومعالجة التسويات الختامية وفقا للسياسات والاجراءات المرسومة ، ويمكن استخدام برامج الحاسبات الالكترونية في هذا الشأن ، والتي يمكن ان تعمل ايضا على اعداد صيغة معيارية للدعاوى والمناقشات المرسله من المؤسسة للفيسر ، كما يمكنها ايضا اعداد المصادقات والخطابات لاعداد كبيرة من العملاء خلال الحملات التسويقية .
- ٩ - نموذج تقييم عمليات الاستثمار ، يستخدم هذا النموذج لتقييم معدلات الاستثمار المنتظر تنفيذها ، ويقوم بحساب التدفقات النقدية المنتظرة وتصنيفها على الفترات الزمنية ، كما يقوم بخصم التدفقات النقدية بالمعدل المطلوب تحقيقه على الاستثمار لايجاد صافي القيمة الحالية ، كما يقدم ايضا تحليلات الحساسية التي تقيس تأثير التغيرات التي تحدث لمسئ التقدم في تنفيذ المشروعات الاستثمارية وفقا لتوقيتات الخطة.

(١) يراجع في هذا :

- J. Fred O'Connell, "How we simplified administrative task", Management Accounting, , December 1984. p.43.
- Michael J. Cerullo, Op.Cit., p.40

- ١٠ - نماذج التنبؤ المرنة ، تستخرج هذه النماذج فهريا على الاقل ، لتحديث البيانات والخطط بالنتائج الفعلية للتفصيل ، اعتمادا على المعدلات الجديدة لحجم الاستثمار ، وهذه النماذج تقدم بيانات ومعلومات شهرية ، كما تقدم عادة تقارير تفصيلية تظهر النتائج والنتائج الحالية حتى تاريخه ، بالإضافة الى الخطط حتى نهاية العام والعام التالي (فهور التنبؤ) ، والنماذج تجيب عن الاسئلة المتعلقة بمؤشرات القياس في حالة تغير الاحتمالات . (١)
- ١١ - نماذج تخطيط عمليات الشراء ، وتستخرج لتتبع مراحل تنفيذ عمليات الشراء المتعلقة بالمخزون ، وتتبع التغيرات المتعلقة بظروف السوق يوميا وعلى مدار العام ، كما يقدم هذا النموذج البدائل المتاحة مع البيانات والمعلومات التفصيلية المطلوبة .
- ١٢ - تقارير ونماذج بيانات الصناعة ، ويستخدم في التنبؤ بالعملاء المرتقبين في الاسواق المختلفة ، ويعطى بيانات تفصيلية عن نوعية العملاء من حيث حجم معاملاتهم ومدى انتشارهم ، واي بيانات او اعتبارات ذات اهمية . (٢)

(١) Steven C. Wheelwright, Spyros Makridakis, "forecasting methods for management.", John Wiley Sons, 4th ed., 1985, p.p.22,23.

(٢) للتوسع راجع :

T.A. Lee, "The Role of Accounting and Evidence of Efficient Markets", The Accountant's Magazine, June 1979, p. 338.

اعتبارات اخرى لتكامل النظام :

قد تتمكن المؤسسة من تطبيق الثلاثة انواع من الانظمة المحاسبية التي تمت مناقشتها ، ولكن مازالت عملية التكامل غير متاحة ، ويرجع السبب في ذلك الى ضرورة بذل الجهود باصطوب فعال بهدف ربط هذه الانظمة في كل متفاعل ، فمن الضروري ربط الاجزاء بعضها ببعض للتفذية بالبيانات من نظام معين الى آخر بطريقة تلقائية ، وذلك بهدف توفير الوقت وضمان الدقة ، فالترابط بين الانظمة يجب ان ينظم ويصمم كنظام واحد ، له خصائص ومتطلبات وتجهيزات معينة ، بالاضافة الى ضرورة تجميع مخرجات انظمة دعم القرارات في تقارير متكاملة ذات اهداف محددة ، وهذا يمثل جزءا اساسيا من وظيفة المحاسبة الادارية ، نظرا لانها تقوم بتمفية وتمنيف وتقديم البيانات والمعلومات والتقارير في شكلها الملائم ، ونظرا لاختلاف وتعدد احتياجات المستخدمين لتقارير ومعلومات النظام ، لذلك تختلف مستويات التفاصيل والتحليلات في هذه التقارير ، لكي تخدم الدرجات المختلفة من المستويات الادارية ، على ان تقدم المحاسبة الادارية لمستويات الادارة العليا التقارير والمعلومات الاكثر اهمية سواء اكانت هذه التقارير متعلقة بالتوقعات او الاتجاهات او المقارنات .

ويؤكد البحث على ان كلا من نظم تشغيل البيانات والانظمة المحاسبية ليستا متنافستان او متعارضتان ، فكل منهما يلعب دورا حيويا في تشغيل وعرض البيانات والمعلومات ، ولكل منهما منافعه الخاصة والمشاركة مع الاخرين . فالانظمة المحاسبية المتقدمة تتطلب خبرات ومهارات وتعاون كامل من الجميع ، فلا احد يمكن ان ينجح بمفرده فلكل في حاجة الى الآخر ، فالمحاسبون والاداريون ممن ذوي الخبرات المالية ، يشتركون في تحديد وتصميم انظمة المحاسبة المالية والادارية ونظم المعلومات وعلاقاتها المشتركة وافكاليها.... الخ ، مع التاكيد على ضرورة الامتئان بالتجهيزات والحاسبات الالكترونية التي تدعم نظام القرارات ، حيث يمكن الاستفادة من خبرات المتخصصين في تشغيل ومعالجة البيانات والمعلومات ، لكي يقدموا افضل ما عندهم من اجل الحصول على تقارير محاسبية ومالية من خلال الحاسبات الالكترونية وخارجها، وعندئذ يتحقق التكامل بين الاجزاء ، كما يتحقق الهدف من هذه المحاولة والتي تتخلم في ضرورة ان يستخدم المحاسبون الاداريون مخرجات النظام لترشيد الادارة وتدعيم نظام

ملخص ونتائج البحث

تعرض البحث لبيان أهمية واسلوب تكامل الانظمة المحاسبية الثلاثة (نظام المحاسبة المالية ونظام المحاسبة الادارية ونظام محاسبة التكاليف) ، في نظام واحد لتدعيم نظم تقارير الربحية ونظم دعم القرارات ، بهدف ضمان دقة وتكامل وفعالية التقارير والبيانات المشتركة بين الانظمة المحاسبية ونظم المعلومات الادارية التي تقوم بامداد المحتويات الادارية المختلفة بالمعلومات والتقارير المناسبة لاتخاذ القرارات الرشيدة ، ايماننا من الباحث بان الادارة الرشيدة يجب ان تقضى وقتها في استخدام المعلومات والتقارير لا في تشغيلها . فالانظمة المحاسبية الثلاثة ، بالاضافة الى نظم المعلومات الادارية تقدم بيانات وتقارير تلحح لاغراض مختلفة ومتعددة ، فما هو مناسب منها في حالة معينة قد لا يكون غير مناسب في حالة أخرى ، وماهو واف لموضوع معين في وقت ما قد لا يكون واف لنفس الموضوع في وقت اخر ، لذلك استعرض الباحث في القسم الاول من هذا البحث (اهمية واسلوب التكامل بين الانظمة المحاسبية الثلاثة لتدعيم القرارات - نظام مقترح) ، مكونات الانظمة المحاسبية الثلاثة (نظام المحاسبة المالية نظام المحاسبة الادارية ، نظام محاسبة التكاليف) بالاضافة الى مكونات وتجهيزات نظم دعم القرارات ، واطهر اهمية التكامل بينهم بالاضافة الى اقتراح الاطار العام لتكامل هذه الانظمة ابتداء من نظام المحاسبة المالية ، حيث عرض الباحث نموذج لقائمة الدخل التي تعد نقطة البداية في تفصيل النظام المتكامل مع انظمة المحاسبة الادارية ومحاسبة التكاليف ، بهدف الالتقاء مع نظام تقارير الربحية والتي يعتمد على قوائم التكاليف والتقارير المستخرجة من نظام المحاسبة الادارية .

كما تعرض البحث الى الاطار العام لنظم دعم القرارات ، والتي يعتمد على المعلومات والتقارير المتوافرة من تكامل الانظمة المحاسبية الثلاثة ، بالاضافة الى التجهيزات والمعدات والحاسبات المتاحة ، والتي تعاهد على توفير معلومات اتخاذ القرارات بالسرعة والكفاءة المناسبة حيث يشتمل نظام دعم القرارات على استخدامات

متنامقة واماليه فنية عديدة بهدف تحسين العمل وتقديم التحليلات الكمية والمالية المناسبة ، وحل مشكلات الادارة وامدادها باجابات مناسبة لاستفساراتها وتدعيم قراراتها بالبيانات والمعلومات المناسبة والمحيطة .

كما قدم الباحث نموذجا مقترحا لمركز المعلومات الذي يعتمد على تكامل الانظمة المحاسبية الثلاثة مع نظم دعم القرارات ، وحسب اهم مكوناته والتي تشمل على :

- ١ - محلل البيانات
 - ٢ - نظام التخطيط المالي المتكامل مع الانظمة الاخرى
 - ٢ - ومائل الاتصال
 - ٤ - انظمة البرامج المستقلة ذات الاهداف الخاصة
 - ٥ - استخدامات الحاسبات الشخصية
- وفي القسم الثاني من البحث (التقارير والنماذج المتاحة نتيجة التفاعل بين الانظمة المحاسبية الثلاثة ونظام دعم القرارات) ، قدم الباحث مجموعة من النماذج والتقارير الناتجة عن تفاعل الانظمة المحاسبية الثلاثة ونظام دعم القرارات ، والتي تشمل فسر التقارير والنماذج التالية :

- ١ - نموذج التحليل المالي
- ٢ - نموذج مقابلة الامول / الخصوم
- ٢ - نموذج الموقف الضريبي
- ٤ - نموذج تقييم الامول المملوكة على امار قيمتها الحالية
- ٥ - نموذج قرارات الشراء والتاجير
- ٦ - نموذج ارقام المقارنة
- ٧ - نموذج التدفق النقدي
- ٨ - انظمة التمويل الختامية
- ٩ - نموذج تقييم عمليات الاستثمار
- ١٠ - نماذج التنبوء المرنة
- ١١ - نماذج تخطيط عمليات الشراء
- ١٢ - تقارير ونماذج بيانات المناعة

وقد اختتم البحث بعرض مجموعة من الاعتبارات الخاصة لتكامل النظام ، والتي يوصى فيها الباحث بضرورة ربط اجزاء النظام المقترح بعضها ببعض بالبيانات والمعلومات من نظام الى آخر بطريقة تلقائية ، فالتكامل بين الانظمة يجب ان ينظم ويصمم كنظام واحد ، كما أكد الباحث على ان كلا من نظم تشغيل البيانات والانظمة المحاسبية ليستا متنافستان او متعارضتان ، فكل منهما يلعب دورا حيويا في تشغيل وعرض البيانات والمعلومات ، ولكل منهما منافعها الخاصة والمشاركة مع الآخرين .

المراجع

1. Adolf J.H. Enthoven, U.S. Accounting and The Third World. More Needs to be done to improve accounting systems and practices in developing countries, Journal of Accountancy, June 1983.
2. Curits C. Verschoor, "Personal Financial Planning and the CPA," Journal of Accountancy, 1985.
3. David M. Dilts and Grant W. Russell, "Accounting for the factory of the future", Management Accounting April, 1985.
4. David L. Unger "The activity Approach to Personal Financial Planning" Journal of Accountancy, April 1985.
5. Howard Martin, "Breaking Through the Breakeven Barriers", Management Accounting, May 1985.
6. J. Fred O'Connell, "How we simplified administrative task", Management Accounting, December 1984.
7. Michael J. Cersullo, "Desiging Accounting information Systems", Management Accounting, June, 1985.
8. Paul Hooper and John Page, "Better Financial Statements for Corporate Valuation", Management Accounting. September, 1979.
9. Rowan Jones, Maurice Pendlebury, "What make Public Sector Accounting Different?", The Accountant's Magazine, November, 1985.
10. Steven C. Wheelwright, Spyros Makridakis, "Forecasting methods for management.", John Wiley Sons, 4th ed., 1985.
11. T.A. Lee, "The Role of Accounting and Evidence of Efficient Markets", The Accountant's Magazine, June 1979.
12. Thomas E. Hendrick, Franklin G. Moore, "Production operations management", Richard D. Irwin, Inc., Illinois, 1985, Ninth Edition.
13. Thomas M. Bruegelmann, Gaile A. Heassly, Claire P. Wolfangel, and Michael Schiff, "How Variable Costing is used in pricing decisions", Management Accounting. April, 1985.

14. Tom Mclean "How information gives you competitive advantage ". The Accountant's Magazine, November, 1985.
15. W.M. Harper, "Cost and Management Accounting, Volume 2, The English language Book Society and Macdonald & Evans, London and Plymouth, 1982
16. William E. Coombs, Esq., William J. Palmer, "The Handbook of construction accounting and financial management," McGraw-Hill Book Company, Third Edition, 1984.
17. WM. Bruce Bumbarger, "Operation function analysis," Nostrand Reinhold Company Inc., 1984.